لقطة جماعية في ملتقى الكويت الخيري

رموز ديوان الخير يكرمون الشاعر حمد المير

أمانة الأوقاف نظمت ملتقى الخير الرابع بتكريم الشاعر المير والمخرج العنزي

الخرافي: شباب الكويت قدموا بصمات كبيرة للارتقاء بالعمل الخيري

■ الفلاح: رجالات العمل الخيري رأوا ضرورة توريث أعمالهم وأفكارهم للأبناء

الشيخ أحمد الفلاح

عبدالوهاب الحوطي

عبدالعزيز العويد

■ العويد: لم يسبقنا سوى الدولة العثمانية في إدارة الوقف وحسن استغلاله

عقد في الأمانة العامة للأوقاف ملتقى الكويت الخيري الممثل في «ديوان الخير الرابع» بحضور رئيس مجلس ادارة ديوان الخير الشيخ أحمد الفلاح وجمع من الهيئات الحكومية والأهلية ذات الصلة بالعمل الخيري من بينهم مدير عام بيت الزكاة عبدالقادر العجيل ورئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي محمد علي الخضيري وجمع من رؤساء وممثلي الجمعيات الخيرية الكويتية وتم خلال الاحتفال تكريم الحاصلين على جائزة بصمة الخير من الملتقى وهم شاعر الخير حمد جاسم المير ومخرج الخير عادل عطاالله العنزي ومنشد الخير مشاري العرادة.

وفي بداية اللقاء أكد أمين عام الامانة العامة للأوقاف د.عبدالمحسن الجارالله الخرافي ان الملتقى تستضيفه الأمانة العامة للأوقاف وترعاه للمرة الأولى بهدف إبراز التجارب الكويتية في العمل الخيري سواء كانت من قبل المؤسسات أو الهيئات أو اللجان أو الأفراد، وتقديمها للآخرين للاستفادة منها، بالإضافة إلى تفعيل الشراكة المجتمعية بين القطاعين الرسمي والأهلي.

وأشاد الخرافي بالقائمين على ديوان الخير الرئيس الفخري للملتقى الكويت الخيري الشيخ أحمد الفلاح ومشرف عام ملتقى الكويت الخيري عبدالله الحيدر ومنسق علاقات ديوان الخير جمال الشامي ومنسق البرامج والأنشطة لديوان الخير عبد الرحمن المطوع والاعضاء جاسم الربيع وحمود الابراهيم والذي بدأت فكرة هذا الديوان في اللقاء الرمضاني وتوالت اللقاءات لتصل للرابع من أجل تحقيق الهدف الأسمى وهو توحيد الجهود الخيرية ليبقى العمل الخيري مشروع وحدة كلمة لا معارضة ولا حكومة فهو عمل مشترك سواء كان رسمي أو اهلي من خلال تنظيم اللقاءات الودية والأخوية بعيدا عن الرسميات لتكون لدينا بصمات للعمل الخيري بكل لغات العالم.

وأشار إلى أن هذا الحضور الخيري من بيت الزكاة وبيت التمويل وجمعية الإصلاح والعون المباشر وعائلة المرشي والنجاة الخيرية والهيئة الخيرية ووزارة الأوقاف ووزارة الشؤون لمشاركة نماذج كويتية كثيرة ومتزاحمة من شباب قدموا بصماتهم الكبيرة من أجل الارتقاء بالعمل الخيري الكويتي مشيرا الى أن الله حمى الكويت وأهلها من اكبرفتنه وأخطر عمل عسكري في عام 90 سوف يحميها في هذه الايام من شر أي فتن.

شاعر الخير

بدوره، عرض مدير ادارة الإعلام والتنمية الوقفية حمد جاسم المير تجربته الشعرية التي أهلته للحصول على جائزة شاعر الخير مؤكدا أن تجربته مع الشعر بدأت في عام 84 واستمرت التجارب الشعرية مرورا مع فريق الناشئة ثم في المرحلة الجامعية عندما تقلد رئيسا للنشاط الطلابي في كلية التجارة والمشاركة في ملحق الإنتخابات في جريدة الوطن في زاوية شعرية في عام 2003 وتحولت من الشعر الحر الى الشعر العمودي والمشاركة في قصائد شعرية في أوبريت شكرا معلمي في عام 2008 وقدمت مجموعة اناشيد للشباب والفتيات بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية.

مخرج الخير

من جانبه، عرض المخرج التلفزيوني عادل عطاالله العنزي تجربته في الاخراج التلفزيوني والذي أهلته للحصول على جائزة مخرج الخير من خلال البرامج الدينية والخيرية في تلفزيون الكويت مشيدا بتجربته الثرية من خلال مرافقته لرئيس قطاع افريقيا بالامانة العامة للجان الخيرية بجمعية الاصلاح فهد الشامري في برنامج سفراء الخير والمشاركة في توزيع الشيرعات على فقراء اندونيسيا وسيرلانكا وتعاونه مع اغلب وزارات الدولة في تنظيم العديد من البرامج الهادفة.

■ حوطي: الكويت رائدة التطوع منذ الخمسينات بعد إنشاء مجلس شؤون الوقف

■ العوضي: جمعياتنا أثبتت نزاهتها أمام إدارة المبرات بالشؤون رغم المشككين

من جهته، قال الرئيس الفخري لديوان الخير الشيخ أحمد الفلاح أن رجالات العمل الخيري رأوا ضرورة توريث أعمالهم وأفكارهم للشباب الكويتي الطموح خاصة من خلال اللقاء من رموز العمل الخيري من الرجال والنساء لذلك تم ادخال فكرة الملتقى النسائي الأول في الامانة العامة للاوقاف. وقال الفلاح لقد اخلص رجال الكويت مع الله في حبهم للعمل الخيري في بلد الخير التي وصل الانطباع لجميع دول العالم أن الكويت بلد الخير الاول وهذا بفضل رجالاتها الخيرين.

وأكد أمين عام أمانة الأوقاف السابق عبدالوهاب الحوطي أن الكويت تعتبر رائدة في العمل الخيري عندما كان أهل الكويت شغوفين بالعمل الخيري ولم تكن لدينا دولة مؤسسات بل دائرة معارف وكان للحكومة دور في دعم العمل الخيري عندما أنشأ المرحوم الشيخ عبدالله السالم باصدار مرسوم أميري في عام 1951 لجمع الأوقاف وكان رئيس مجلس شؤون الاوقاف الشيخ عبدالله الجابر لم تضيع الاوقاف كما حدث في كثير من دول العالم الاسلامي لكن تم المحافظة على بيت قديم كان سعره لا يتجاوز 150 روبية ليصل بالتثمين الى نصف مليون دينار وكذلك مصلى العيد بالجهراء الذي اصبح مجمعات تجارية كبرى لتصبح الكويت دولة محترفة في مجال الوقف وانشأت المبرات والجمعيات الخيرية وبيت الزكاة وأمانة الأوقاف وهيئة القصر كل ذلك دعم للعمل الخيري الكويتي لتصبح الكويت قبلته في العالم من خلال الجمعيات الخيرية الكويتية ليأتي بيت التمويل الكويتي ليكون وعاء لحفظ هذه الأموال.

تنظيم الوقف

من جانبه، قال الداعية الإسلامي الشيخ عبدالعزيز العويد: ان الكويت تتميز بعملها الخيري ولم توجد دولة في العالم تركت بصمة للعمل الخيري أكثر من الكويت فلم أجد عبر تاريخ هذه الأمة مجال يعني بتنظيم الوقف وتربيته وعنايته وتطويره كمثل الدولة العثمانية التي كانت الأشهر على مر العصور والحالة الثانية هي الأمانة العامة للأوقاف. بدوره، أوضح مدير ادارة المبرات الخيرية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدر العوضي أن وزارة الشؤون تفتخر بما تقوم به الجمعيات الخيرية الكويتية من عمل خيري منظم وفق اطر محاسبية واضحة على الرغم من محاولات البعض التشكيك في نزاهة العمل الخيري الكويتي لكن القائمين على جمعيات الاصلاح والتراث والعون المباشر والنجاة الخيرية اثبتوا للجميع استطاعتهم على حصولهم على ثقة رجال ونساء الكويت. أكد رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي محمد علي الخضيري ان العمل الخيري الكويتي يعتبر نبراس يضاء به للعالم أجمع ونفتخر في بيت التمويل لتكون أعضاء في ديوان الخير والعمل الخيري الكويتي لا يحتاج لشهادة ابنائه فقد شهد له القاصي والداني وبيت التمويل مستعد لتقديم أي مساهمات ومشاركات لتطوير العمل الخيري.

حصلت على البصمة النسائية بصفتها سفيرة العمل التطوعي بحفل رعته أوراد الجابر

أمانة الأوقاف نظمت مجلس الخير النسائي الأول لتكريم نورية الخشرم

تحت رعاية الشيخة أوراد الجابر الصباح نظمت الأمانة العامة للأوقاف مجلس الخير النسائي الأول، بحضور عدد من رموز العمل التطوعي النسائي الكويتي وبعض الشخصيات النسائية البارزة وتضمن المجلس تكريم الحاصلة على جائزة بصمة الخير النسائية سفيرة الخير نورية الخشرم حرم العم عبدالرحمن السميط.

وقالت نائب الأمين العام للإدارة والخدمات المساندة إيمان الحميدان في كلمة لها خلال الحفل: بداية يطيب لي ان أتوجه باسمي آيات الشكر والتقدير إلى الدكتور عبدالمحسن الجارالله الخرافي الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف على مبادرته الطيبه باستضافة ورعاية فعاليات ملتقى الكويت الخيري الذي يتضمن «ديوان الخير الرابع» و«مجلس الخير النسائي الأول» هذا الملتقى المبارك الذي كان لرجال ونساء الكويت بصماتهم الواضحة في إخراجه للنور ونجاحه، والذي يهدف إلى التعاون بين العاملين في المجال التطوعي لخدمة العمل الخيري الكويتي الذي يعد مفخرة لأهل الكويت الذين جبلوا على فعل الخير والعطاء منذ القدم.

وأضافت الحميدان ان الأمانة العامة للاوقاف التي تحرص على رعاية وتطوير الأنشطة الخيرية في المجتمع الكويتي من خلال الشراكة المجتمعية بين القطاعين الرسمي والأهلي، لتتشرف برعايتها مجلس الخير النسائي بنسخته الأولى ضمن ملتقى الكويت الخيري، والذي يؤكد على إبراز الجهود الخيرية والتطوعية النسائية، وما تتميز به الكويت من قيادات نسائية تطوعية، وناشطات فاعلات في الحقلين الخيري والإنساني، ولعل هذا الحضور الكريم خير شاهد على ذلك كما يسلط الضوء على التجارب الكويتية في العمل الخيري والتطوعي سواء كانت من قبل المؤسسات والهيئات او اللجان والأفراد، وتقديمها للآخرين للاستفادة منها، خاصة وان عمل الخير في بلدنا الحبيب الكويت يحظى بالدعم على كافة المستويات ابتداء من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وسمو ولي عهده الأمين حفظه الله والحكومة الرشيدة وصولا إلى كافة فئات الشعب الكويتي الكريم.

ورحبت بجميع العاملات في مجال العمل الخيري والتطوعي المشاركات في هذا المجلس الذي يشكل فرصة للتعارف وتبادل للخبرات وتطوير للقدرات وتشجيع للأخريات على الانخراط في هذا المجال المبارك، حيث يلتقي على الخير نساء الخير في إطار فعاليات مميزة تتضمن «بصمة خير» يقدمها دورياً ملتقى الكويت الخيري للرجال والنساء اصحاب المبادرات والتجارب الخيرية المميزة ويشرفنا في باكورة أعمال مجلسنا هذا أن نعرض بصمة الخير النسائية لسفيرة الخير الأخت نورية الخشرم حرم العم عبدالرحمن السميط شفاه الله وعافاه، حيث تستعرض لنا تجربتها الثرية في القارة الإفريقية والمواقف التي اثرت فيها وغيرت مجرى حياتها.

واختتمت كلمتها بقولها اسمحوا لي ان انتهز هذه الفرصة لتوجيه جزيل الشكر لجميع الأخوات أعضاء الفريق التطوعي الخيري الكويتي المنظم لملتقى الكويت الخيري، والشكر موصول إلى جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية على الدور الذي تؤديه في خدمة العمل الخيري وإبراز انشطته للمجتمع وأسال الله تعالى أن يبارك جهودكم وأن يكلل انشطة الملتقى بالنجاح، وأن يوفقنا وإياكم لخدمة ديننا، كما ندعوه سبحانه أن يحفظ بلدنا الحبيب الكويت، بلد الخير والعطاء، وأن يحفظ شعبها الكريم وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه، وسمو ولي العهد حفظه الله، لتبقى الكويت - كما هي على مر العصور - منبع الخير الذي يسقي المحتاجين والمنكوبين في شتى بقاع الأرض.

الشيخة أوراد الجابر وايمان الحميدان ونورية الخشرم في لقطة جماعية

جانب من الحضور خلال الملتقى

■ الحميدان: حريصون على رعاية وتطوير الأنشطة الخيرية في المجتمع

■ الخشرم: تعلمت من عبدالرحمن السميط حبه للعمل الخيري على مدى ربع قرن

دين النظافة

بدورها، استعرضت المحتفى بها نورية الخشرم حرم رائد العمل الخيري الشيخ د. عبدالرحمن السميط تجربتها في القارة الافريقية والمواقف التي اثرت في حياتها مشيرة الى انها عاشت الكثير من الحوادث التي اثرت في حياتها من ضمنها امراة عجوز في جمهورية ملاوي التي اسلمت لأن الدين الإسلامي يعد دين النظافة لالتزام المسلم بالوضوء خمس مرات مما يجعله نظيفا باستمرار.

واكدت الخشرم انها تعلمت القناعة من العمل الخيري والرضا بما قسمه الله خاصة عندما زارت دارا للايتام ترعاهم لجنة مسلمي افريقيا بمشاهدة 60 طفلا يحفظون القرآن ويكتبونه على لوح خشب وعندما سألتهم ماذا يريدون فلم يطلبوا السبورات الذكية للكتابة عليها بل طلبوا حبلا لأن لديهم بئر ماء لا يستطيعون جلب الماء منه فهذه هي القناعة لأنهم يحفظون القرآن على ضوء القمر ولديهم اصرار عجيب على حفظ القرآن.

وأوضحت الخشرم انها عاشت الكثير من المواقف الجميلة في أوغندا ومدغشقر خاصة من خلال مشاهدتها للاطفال على مدى ربع قرن واصرارهم في حفظ القرآن خلال ست شهور فقط في تلك الدول الفقيرة.

واشارت ان المدارس التس انشاها رجالات العمل الخيري الكويتي في دول افريقيا الفقيرة حصل طلابها الايتام على اعلى الدرجات وفي ست سنوات حصلت تلك المدارس على نسب 100 في المئة بينما مثيلاتها من المدارس الحكومية والخاصة لم تتجاوز نسب نجاح طلابها 20 في المئة انه فضل من الله ورضى على العمل الخيري الكويتي متناولة في حديثها عددا من مواقف ابوصهيب عبدالرحمن السميط وحبه للعمل الخيري الذي حببنا بهذا العمل على مدى ربع قرن.